

تاج العروس من جواهر القاموس

وَرَشَّ شَيْئًا مِنْ الطَّعَامِ يَرِشُهُ وَرُوشًا : تَنَاوَلَهُ نَقْلًا
 الْجَوْهَرِيُّ وَزَادَ غَيْرُهُ فِي مَصَادِرِهِ وَرُشًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَنَاوَلَ
 قَلِيلًا مِنْهُ . وَقِيلَ : وَرَشَّ إِذَا أَكَلَ شَيْئًا حَرِيصًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فَهُوَ
 مِنْ شِدَّةِ حَرِصِهِ وَشَهْوَتِهِ إِلَى الطَّعَامِ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ وَمَصْدَرُهُ
 الْوَرَشُ وَالْوَرُوشُ وَالَّذِي نُقِلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّوْشُ بِتَقْدِيمِ
 الرَّاءِ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ وَالْوَرَشُ بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ : الْأَكْلُ الْقَلِيلُ .
 وَرَشَّ الرَّجُلُ وَرُشًا : طَمَعَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَرَشَّ أَيْضًا : إِذَا أَسْفَلَ
 لِمَدِّاقِ الْأُمُورِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَرَشَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ
 غَلَطٌ وَالصَّوَابُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا أَغْرَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَوَرَشَّ عَلَيْهِمْ
 وَرُشًا : دَخَلَ وَهُمْ يَأْكُلُونَ وَلَمْ يُدْعَ لِيُصِيبَ مِنْ طَعَامِهِمْ إِذَا
 دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ شَرِبُوا قِيلَ : وَغَلَّ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ : الْوَارِشُ :
 الدَّاخِلُ عَلَى الشَّرْبِ كَالْوَاغِلِ وَقِيلَ : الْوَارِشُ فِي الطَّعَامِ خَاصَّةً .
 وَوَرَشُ : لَقَبُ أَبِي سَعِيدٍ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُمُ الْقَيْطِيُّ الْمِصْرِيُّ
 الْمُقَرَّبِيُّ قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي النَّشْرِ : وَوَلِدَ سَنَةَ 101 وَوَرَحَلَ إِلَى
 الْمَدِينَةِ فَقَرَأَ عَلَى نَافِعٍ أَرْبَعَ خَتَمَاتٍ فِي شَهْرٍ مِنْ سَنَةِ 155 وَوَرَجَعَ
 إِلَى مِصْرَ فَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ وَبِهَا تُوْفِّي سَنَةَ 197 . وَالْوَرَشُ : شَيْءٌ
 يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ نَقْلًا الصَّاعِغَانِيُّ . وَالْوَرَشُ بِالتَّحْرِيكِ : وَجَعٌ فِي
 الْجَوْفِ نَقْلًا الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضًا . وَالْوَرَشُ كَكَتَفٍ : النَّشِيطُ الْخَفِيفُ
 مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَهِيَ بَهَاءٌ وَالْجَمْعُ وَرِشَاتٌ وَهِيَ الْخِفَافُ مِنَ النَّوْقِ
 نَقْلًا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :
 يَتَّبِعُونَ زَيْفًا إِذَا زَفُنَ نَجَا ... بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا وَقَدْ
 وَرَشَّ كَوَجَلَ وَرُشًا . وَالتَّوْرِيشُ : التَّحْرِيشُ يُقَالُ : وَرَشَّتْ بَيْنَ
 الْقَوْمِ وَأَرَشَّتْ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . وَالْوَرِشَانُ مُحَرَّرَةٌ : طَائِرٌ
 شَبِيهُ الْحَمَامِ وَهُوَ سَاقٌ حُرٌّ وَهُوَ مِنَ الْوَحْشِيَّاتِ وَلَحْمُهُ أَخْفٌ مِنَ الْحَمَامِ
 وَهِيَ بَهَاءٌ ج : وَرِشَانٌ بِالْكَسْرِ مِثْلُ كَبْرٍ وَانِ جَمْعُ كَبْرٍ وَانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
 . وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى وَرَاشِينَ وَفِي الْمَثَلِ بَعْلَةَ الْوَرِشَانِ يَأْكُلُ

رُطَبَ الْمِشَّانِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يَضْرِبُ لِيَمَنْ يَطْهَرُ شَيْئًا .
وَالْمُرَادُ مِنْهُ شَيْءٌ آخَرٌ وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَصْلُهُ أَنْزَهُ اسْتَحْفَظَ
قَوْمٌ عَيْدًا لَهُمْ رُطَبَ نَخْلِهِمْ وَكَانَ يَأْكُلُهُ فَإِذَا عُوْتِبَ عَلَيَّ سُوءِ
الْأَثَرِ مِنْهُ وَرَّكَ الذَّنْبَ عَلَيَّ الْوَرَشَانَ . فَقِيلَ فِيهِ ذَلِكَ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْوَارِشُ : الدَّافِعُ فِي أَيِّ شَيْءٍ وَقَعَ .
وَالْوَارِشُ : الطُّفَيْلِيُّ الْمُشْتَهِي لِلطَّعَامِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَارِشُ
الذَّشِيظُ وَالْوَرِشَةُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّتِي تَفْلَسِتُ إِلَى الْجَرِيِّ وَصَاحِبُهَا
يَكْفُفُهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ الذَّشِيظَةُ الْخَفِيفَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا
الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ □ تَعَالَى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّوْشُ : الْأَكْلُ
الكَثِيرُ وَالْوَرِشُ : الْأَكْلُ الْقَلِيلُ وَقَدْ اسْتَطَرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي وَرَشَ مَعَ
مَا وَقَعَ لَهُ مِنَ التَّحْرِيفِ الَّذِي نَبَّهْنَا عَلَيْهِ وَقَدْ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا عَلَيَّ عَادَتِهِمْ وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ بَنَى عَلَى تَحْرِيفِهِ
فَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا . وَالْوَرَشَانُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : حُمْلَاقُ الْعَيْنِ الْأَعْلَى .
وَالْوَرَشَانُ : الْكَبِيرُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَجَدْتَاهُ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى بِخَطِّ
يُنْسَبُ إِلَى ثَعْلَبٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : لَا تَرِشْ عَلَيَّ يَا فُلَانُ : أَيِ
لَا تَعْرِضْ لِي فِي كَلَامِي فَتَقْطَعَهُ عَلَيَّ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَوَرِشَةُ
بِالْفَتْحِ : حِمْلٌ مِنْ أَعْمَالِ سَرَ قُسْطَاطَةَ فِي غَايَةِ الْمَتَانَةِ .